

نواب الأقلية غير مسلمة في مجلس النواب العراقي تقييم لدورهم  
الاقتصادي و الاجتماعي ١٩٢٥-١٩٥٨ " نشر في مجلة الكلية الاسلامية  
الجامعة في النجف الاشرف.

نبذة عن البحث : تظهر اهمية هذه الدراسة من خلال المشاركة الفاعلة للأقلية  
غير المسلمة في بناء المؤسسة التشريعية في العراق ، لاسيما و انه متعدد الطوائف  
و المكونات الدينية و العرقية و الاثنية ، الى جانب ذلك اهمية التوافق و توحيد  
الاتجاهات في اتخاذ القرار في مجتمعاً يسوده مثل هذا التنوع بعيداً عن الدوافع  
الفئوية و المناطقية و قد يبقى الدافع الوطني هو الاساس في ذلك ، و قد اظهرت هذه  
الدراسة مدى قوة هذا التنوع منذ اقرار القانون الاساسي (الدستور ) وقانون  
انتخابات المجلس التأسيسي والتي منحت بموجبها الاقلية غير المسلمة حق  
العضوية و المشاركة في جلسات المجلس التأسيسي العراقي و مجلس النواب  
العراقي ، وتاتي مهمة هذه الدراسة انها اظهرت مواقف الاقلية و نواياهم في هذا  
الاتجاه، من خلال اظهار التعايش و المشاركة الاخوية بالهوية الوطنية التي هي  
اسمى رابطة و اقوى صلة من الدوافع الحزبية و التخلفات السياسية لذلك فان  
الدستور العراقي في العهد الملكي اكد هذه الحقيقة التي مفادها ان النائب ليس ممثلاً  
عند منطقتة الانتخابية فحسب بل هو ممثل للعراق كله بفئاته و طوائفه سواء كانت  
مسلمة ام غير مسلمة . و قد مثل نواب الأقلية غير المسلمة و منذ تأسيس الدولة  
العراقية الحديثة وبداية الحكم الوطني في العراق دوراً مهماً في ارساء دعائم هذه  
الدولة اذ كانوا من اصول اجتماعية و ثقافية مختلفة اذ كان هؤلاء من الطبقات  
المتعلمة و المثقفة في العراق آنذاك منهم الطبيب و المحامي و الصحف والملاك  
التاجر .